ISSN 1016 – 4030

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

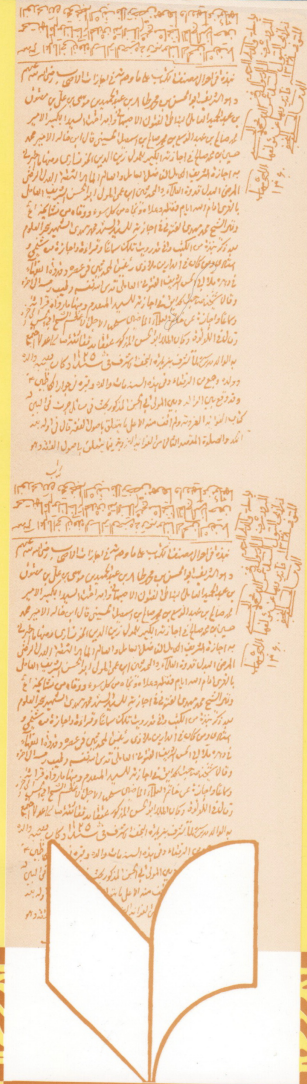

العددان الأوّل والثاني [١٢٥ – ١٢٦]

السنة الثانية والثلاثون / محرّم ـ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

* الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والباحثين والمعنيّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام .
* الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة .
* ترتيب المواضيع يخضع لأُمور فنّية وليس لأيّ أمر آخر .
* النشرة غير ملزمة بنشر كلّ ما يصل إليها أو بإعادته إلىٰ أصحابه .

المراسلات تعنون باسم : هيئة التحرير .
دورشهر ـ خيابان شهيد فاطمي ـ كوچه ٩ ـ پلاك ١ و٣
هاتف : ٥ ـ ٣٧٧٣٠٠٠١ ـ فاكس : ٣٧٧٣٠٠٢٠ .
البريد الألكتروني : *e-mail : turathona@rafed.net*
ص . ب . ٩٩٦ / ٣٧١٥٦٥٣٧٧١ ـ قم ـ الجمهورية الإسلامية في إيران .
تراثنا .
العددان : الأوّل والثاني [١٢٥ ـ ١٢٦] السنة الثانية والثلاثون / محرّم ـ جمادىٰ الآخرة ١٤٣٧هـ .
الإعداد والنشر : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .
الكمّيّة : ٢٠٠٠ نسخة .
الفلم والألواح الحسّاسة : تيزهوش ـ قم .
المطبعة : الوفاء ـ قم .
الاشتراك السنوي : ٢٠٠٠ تومان في إيران ، و ٢٥ دولاراً أمريكياً في بقيّة أنحاء العالم .

رسالة في ترجمة المولىٰ
أبي الحسن الشريف الفتونيّ العامليّ الإصفهانيّ

تأليف

خاتمة المحدّثين الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ

(١٢٥٤ ـ ١٣٢٠ هـ)

تحقيق

وحيد الشوندي

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل السّفراء، ثمّ الصّلاة والسّلام علىٰ خاتم الأنبياء، محمّدٍ وآله الأتقياء، لاسيّما إمام العصر وناموس الدّهر الذي بيُمنه رزقُ الورىٰ، وبوجوده ثبتت الأرضُ والسَّماء، واللَّعنُ الدائمُ الخالد علىٰ أعدائهم الأشقياء، من الآن إلىٰ يوم اللّقاء.

أمّا بعد: فإنّ علماء الشيعةﷺ قد بذلوا قصارىٰ جهدهم في الحفاظ علىٰ الدّين والمذهب، تارةً بعلمهم وتارةً بأنفسهم وأموالهم. الذين قاموا بنشر معارف أهل البيتعليهم السلام، وتبيين آثارهم، وبثّ سننهم، منذ القرن الأوّل إلىٰ يومنا هذا. فلله درّهم وعليه أجرهم.

فعلىٰ هذا استقرّت طريقةُ الأصحاب ـ رضوان الله عليهم ـ علىٰ ضبط أحوالهم وسكناتهم في الكتب والرسائل، إقتفاءً لأثرهم وحفاظاً لمنهجهم.

ومن هؤلاء الفطاحل المحدّث الفقيه الشيخ أبوالحسن الشريف الفتوني

العامِلي الإصفهانيﷺ، وهذه الرسالة الوجيزة مقالةٌ مختصرةٌ في ترجمته بقلم خاتم المحدّثين الميرزا حسين النوري الطبرسيﷺ (١٢٥٤ ـ ١٣٢٠هـ) ويأتي فيما يلي من المقدّمة مباحث حول المؤلِّف (النوري)، والمؤلَّف (الرّسالة)، بعون الله تعالىٰ.

المؤلِّف:

لقد أغنانا تلميذه العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيﷺ عن تجشّم عناء ترجمته والكلام عنه، فقد سرد له ترجمةً وافية، حيث قال في كتابه **نقباء البشر**:

الشيخ الميرزا حسين النوري[1]

(١٢٥٤ ـ ١٣٢٠هـ)

هو الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا محمّد تقيّ بن الميرزا علي محمّد

---

(١) «ارتعش القلم بيدي عند ما كتبتُ هذا الاسم، واستوقفني الفكر عند ما رأيتُ نفسي عازماً علىٰ ترجمة أستاذي النوريّ، وتمثّل لي بهيئته المعهودة بعد أن مضىٰ علىٰ فراقنا خمس وخمسون سنة، فخشعت إجلالاً لمقامه، ودهشت هيبةً له، ولا غرابة فلو كان المترجمُ له غيره لهان الأمر، ولكن كيف بي وهو من أولئك الأبطال غير المحدودة حياتهم وأعمالهم، أمّا شخصيةٌ كهذه الشخصية الرحبة العريضة، فمِن الصعب جدّاً أن يتحمّل المؤرّخُ الأمينُ وزرَ الحديث عنها، ولا أرىٰ مبرّراً في موقفي هذا سوىٰ الاعتراف بالقصور عن تأدية حقّه، فها أنا ذا أشير إلىٰ طرف مِن ترجمته، أداء لحقوقه عليّ. والله المسؤولُ أن يجزيه عن الإسلام خير جزاء العاملين المحسنين». (منه).

ابن تقي النوريّ الطبرسيّ، إمام أئمّة الحديث والرجال في الأعصار المتأخّرة، ومِن أعاظم علماء الشيعة وكبار رجال الإسلام في هذا القرن.

ولد في (١٨ ـ شوال ـ ١٢٥٤هـ) في قرية (يالو) من قرىٰ نور، إحدىٰ كور طبرستان، ونشأ بها يتيماً، فقد توفّي والده الحجّة الكبير وله ثمان سنين، وقبل أن يبلغَ الحلم اتّصل بالفقيه الكبير المولىٰ محمّد علي المحلّاتي.

ثمّ هاجر إلىٰ طهران واتّصل فيها بالعالم الجليل أبي زوجته الشيخ عبد الرحيم البروجردي، فعكف علىٰ الإستفادة منه.

ثمّ هاجر معه إلىٰ العراق في (١٢٧٣هـ) فزار أستاذه ورجع وبقي هو في النجف قرب أربع سنين.

ثمّ عاد إلىٰ إيران، ثمّ رجع إلىٰ العراق في (١٢٧٨هـ) فلازم الآية الكبرىٰ الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ الشهير بشيخ العراقين، وبقي معه في كربلاء مدّةً، وذهب معه إلىٰ مشهد الكاظمين عليهما السلام، فبقي سنتين أيضاً وفي آخرهما رُزق حجّ البيت، وذلك في (١٢٨٠هـ).

ثمّ رجع إلىٰ النجف الأشرف وحضر بحثَ الشيخ المرتضىٰ الأنصاري أشهراً قلائل إلىٰ أن توفّي الشيخ في (١٢٨١هـ)، فعاد إلىٰ إيران في (١٢٨٤هـ) وزار الإمام الرضا عليه السلام، ورجع إلىٰ العراق أيضاً في (١٢٨٦هـ)، وهي السنة التي توفّي فيها شيخه الطهرانيّ، وكان أوّلُ مَن أجازه.

ورُزق حجّ البيت ثانياً، ورجع إلىٰ النجف فبقي فيها سنين لازم خلالها درس السيّد المجدّد الشيرازي؛ ولمّا هاجر أستاذُه إلىٰ سامرّاء في (١٢٩١هـ)

لم يخبر تلاميذَه بعزمه على البقاء بها في بادئ الأمر، ولمّا أعلن ذلك خفّ إليه الطلاّب، وهاجر إليه المترجمُ له في (١٢٩٢هـ) بأهله وعِياله مع شيخه المولى فتح علي السلطان آبادي صهره على ابنته الشيخ فضل الله النوريّ، وهم أوّل المهاجرين إليها. ورُزق حجّ البيت ثالثاً، ولمّا رجع سافر إلى إيران ثالثاً في (١٢٩٧هـ) وزار مشهدَ الرضاعليه السلام ورجع فسافر إلى الحجّ رابعاً في (١٢٩٩هـ)، ورجع فبقي في سامرّاء ملازماً لأستاذه المجدّد، حتّى توفّي في (١٣١٢هـ)، فبقي المترجمُ له بعده بسامرّاء إلى (١٣١٤هـ)، فعاد إلى النجف عازماً على البقاء بها حتّى أدركه الأجل.

انتهى ملخّصاً عن ما ترجم به نفسُه في آخِر الجزء الثالث مِن كتابه **المستدرك** مع بعض الإضافات.

كان الشيخُ النوريّ أحد نماذج السلف الصالح التي ندُر وجودُها في هذا العصر، فقد امتاز بعبقريةٍ فذّةٍ، وكان آيةً مِن آيات الله العجيبة، كمنت فيه مواهب غريبة وملكات شريفة أهّلته لأن يعدّ في الطليعة من علماء الشيعة الذين كرّسوا حياتهم طوالَ أعمارهم لخدمةِ الدِّين والمذهب، وحياتُه صفحةٌ مشرقةٌ من الأعمال الصالحة.

وهو في مجموع آثاره ومآثره إنسانٌ فرض لشخصه الخلود على مرّ العصور، وألزم المؤلّفين والمؤرّخين بالعناية به والإشادة بغزارة فضله، فقد نذر نفسه لخدمة العلم، ولم يكن يهمّه غير البحث والتنقيب والفحص والتتبّع، جمع شتات الأخبار وشذرات الحديث ونظم متفرّقات الآثار وتأليف

شوارد السِيَر.

وقد رافقه التوفيقُ وأعانته المشيئةُ الإلهيّةُ، حتّىٰ ليظنَ الناظرُ في تصانيفه أنَّ الله شملَهُ بخاصّةِ ألطافه ومخصوص عنايته، وادّخر له كنوزاً قيّمةً لم يظفر بها أعاظمُ السلف من هواة الآثار ورجال هذا الفن، بل يخيّل للواقف علىٰ أمره أنَّ الله خلقَه لحفظِ البقية الباقية من تُراثِ آل محمّد عليه وعليهم السلام ﴿وَذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاء وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

تشرّفتُ بخدمته للمرّة الأولىٰ في سامرّاء في (١٣١٣هـ) بعدَ وفاة المجدّد الشيرازي بسنة، وهي سنةُ ورودي العراق، كما أنّها سنةُ وفاةِ السلطان ناصرالدّين شاه القاجاري.

وذلك عند ما قصدتُ سامرّاء زائراً قبلَ ورودي إلىٰ النجف فوفقتُ لرؤيةِ المترجم له بداره، حيثُ قصدتُها لاستماع مصيبةِ الحسين عليه السلام، وذلك يومَ الجمعة الذي ينعقدُ فيه مجلسٌ بداره، وكان المجلسُ غاصّاً بالحضور والشيخُ علىٰ الكرسيّ مشغولٌ بالوعظ، ثمّ ذكر المصيبةَ وتفرّق الحاضرون، فانصرفتُ وفي نفسي ما يعلمه الله من إجلالٍ وإعجابٍ وإكبارٍ لهذا الشيخ؛ إذ رأيتُ فيه حينَ رأيتُه سماتَ الأبرار مِن رجالنا الأول.

ولمّا وصلتُ إلىٰ النجف بقيتُ أمنّي النفس لو أن تتّفق لي صلةٌ مع هذا الشيخ لأستفيد منه عن كَثَبٍ، ولمّا اتفقت هجرته إلىٰ النجف في (١٣١٤هـ) لازمتُه ملازمةَ الظلّ ستّ سنين، حتّىٰ اختار الله له دارَ إقامته.

ورأيتُ منه خلالَ هذه المدّة قضايا عجيبةً لو أردتُ شرحَها لطال

المقامُ، وبودّي أن أذكر مجملاً مِن ذلك، ولو كان في ذلك خروجٌ عن خطّتنا الإيجازيّة؛ فهذا ـ وأيم الحقّ ـ مقامَ الوفاء؛ ووقت إعطاء النَصْفِ، وقضاء الحقوق؛ فإنّي لعلىٰ يقينٍ مِن أنّني لا ألتقي بأستاذي المعظّم ومعلّمي الأوّل بعدَ موقفي هذا إلّا في عرصاتِ القيامة، فما بالي لا أفي حقَّه وأغنم رضاه.

كان ـ أعلىٰ الله مقامَه ـ ملتزماً بالوظائف الشرعيّة علىٰ الدوام، وكان لكلّ ساعةٍ مِن يومِه شغلٌ خاصٌّ لا يتخلّفُ عنه، فوقتُ كتابتِه مِن بعد صلاةِ العصر إلىٰ قُربِ الغروب، ووقتُ مطالعتِه مِن بعد العشاء إلىٰ وقت النوم، وكان لا ينامُ إلّا متطهّراً، ولا ينامُ مِن اللَّيل إلّا قليلاً، ثمّ يستيقظ قبل الفجر بساعتين فيجدّد وضوءَه، ولا يستعملُ الماء القليل، بل كان لا يتطهّر إلّا بالكُرّ، ثمّ يتشرّفُ قبلَ الفجر بساعةٍ إلىٰ الحرم المطهّر، ويقف ـ صيفاً وشتاءً ـ خلفَ بابِ القبلة فيشتغلُ بنوافل اللَّيل إلىٰ أن يأتي السيّدُ داود نائب خازن الروضة وبيده مفاتيحُ الروضة فيفتح البابَ يدخل شيخُنا، وهو أوّلُ داخل لها وقتذاك.

وكان يشترك مع نائب الخازن بإيقاد الشموع، ثمّ يقف في جانب الرأس الشريف، فيشرع بالزيارة والتهجّد إلىٰ أن يطلع الفجرُ، فيصلّي الصبحَ جماعةً مع بعض خواصّه مِن العبّاد والأوتاد، ويشتغل بالتعقيب.

وقبل شروق الشمس بقليلٍ يعود إلىٰ داره، فيتوجّه رأساً إلىٰ مكتبته العظيمة المشتملة علىٰ ألوفٍ مِن نفائس الكتب والآثار النادرة العزيزة الوجود أو المنحصرة عنده، فلا يخرج منها إلّا للضرورة.

وفي الصباح يأتيه مَن كان يُعينه علىٰ مقابلة ما يحتاج إلىٰ تصحيحه ومقابلته ممّا صنّفه أو استنسخه من كتب الحديث وغيرها، كالعلّامتين الشيخ عليّ بن إبراهيم القمّيّ، والشيخ عبّاس بن محمّدرضا القمّيّ، وكان معينُه علىٰ المقابلة في النجف وقبل الهجرة إلىٰ سامرّاء فيها أيضاً المولىٰ محمّد تقيّ القمّيّ الباوزئيري الذي ترجمناه في القسم الأوّل من هذا الكتاب ص ٢٣٨، وكان إذا دخل عليه أحدٌ في حال المقابلة اعتذر منه أو قضىٰ حاجتَه باستعجالٍ؛ لئلّا يزاحمَ وروده أشغاله العلمية ومقابلته، أمّا في الأيّام الأخيرة، وحينما كان مشغولاً بتكميل **المستدرك** فقد قاطع الناسَ علىٰ الإطلاق، حتّىٰ أنّه لو سُئل عن شرح حديث أو ذكر خبر أو تفصيل قضية أو تأريخ شيّء أو حال راوٍ أو غير ذلك مِن مسائل الفقه والأصول لم يُجب بالتفصيل، بل يذكر للسائل مواضع الجواب ومصادره فيما إذا كان في الخارج، وأمّا إذا كان في مكتبته فيخرج الموضوعَ من أحد الكتب، ويُعطيه للسائل ليتأمّلَه. كلُّ ذلك خوفَ مزاحمةِ الإجابةِ الشغلَ الأهمَّ من القراءة أو الكتابة[1]، وبعد الفراغ من أشغاله كان يتغذّىٰ بغذاء معيّن كمّاً وكيفاً، ثمّ يقيل ويُصلّي الظهر أوّل الزوال، وبعد العصر يشتغل بالكتابةِ كما ذكرنا.

أمّا في يوم الجمعة فكان يُغيّر منهجَه، ويشتغل بعد الرجوع من الحرم الشريف بمطالعة بعض كتب الذكر والمصيبة لترتيب ما يقرؤه علىٰ المنبر

---

(١) كان ذلك من الله فكأنّ هاتفاً هتف في أذنه وأمره بتركِ أشغاله لأ نّه توفّي بعد تتميم الكتاب بقليل. (منه).

بداره، يخرج من مكتبته بعد الشمس بساعةٍ إلىٰ مجلسه العام، فيجلس ويُحيّي الحاضرين، ويُؤدّي التعارفات، ثمّ يرقىٰ المنبرَ فيقرأ ما رآه في الكتب بذلك اليوم، مع ذلك يحتاط في النقل بما لم يكن صريحاً في الأخبار الجزميّة.

وكان إذا قرأ المصيبةَ تنحدر دموعُه علىٰ شيبته، وبعد انقضاء المجلس يشتغل بوظائف الجمعة من التقليم والحلق وقصّ الشارب والغسل والأدعية والآداب والنوافل غيرها؛ وكان لا يكتبُ بعد عصر الجمعة ـ علىٰ عادته ـ بل يتشرّف إلىٰ الحرم ويشتغل بالمأثور إلىٰ الغروب، كانت هذه عادتُه إلىٰ أن انتقل إلىٰ جوار ربّه.

وممّا سنَّه في تلك الأعوام: زيارةَ سيّد الشهداء مشياً علىٰ الأقدام، فقد كان ذلك في عصر الشيخ الأنصاري مِن سنن الأخيار وأعظم الشعائر؛ لكن تُرك في الأخير، وصار من علائم الفقر وخصائص الأدنين[1] من الناس، فكان العازمُ علىٰ ذلك يتخفّىٰ عن الناس لما في ذلك من الذلّ والعار.

فلمّا رأىٰ شيخُنا ضعفَ هذا الأمر اهتمّ له والتزمه، فكان في خصوص زيارةِ عيد الأضحىٰ يكتري بعضَ الدوابّ لحمل الأثقال والأمتعة ويمشي هو وصحبه.

لكنّه لضعفِ مزاجه لا يستطيعُ قطعَ المسافةِ من النجف إلىٰ كربلاء

---

(١) في الأصل: (الأدنون)؛ والصحيح ما أثبتناه. (المصحّح).

بمبيتِ ليلةٍ كما هو المرسومُ عند أهله ، بل يقضي في الطريق ثلاث ليالٍ يبيت الأولىٰ ، في (المصلّىٰ) ، والثانية في (خان النصف) ، والثالثة في (خان النخيلة) ، فيصل كربلاء في الرابعة ، ويكون مشيُه كلّ يوم ربعَ الطريق نصفه صبحاً ونصفه عصراً ، ويستريحُ وسطَ الطريق لاداءِ الفريضة وتناول الغذاء في ظلال خيمةٍ يحملها معه .

وفي السنة الثانية والثالثة زادت رغبةُ الناس والصلحاء بالأمر ، وذهب ما كان في ذلك من الإهانة والذلّ ، إلىٰ أن صار عددُ الخِيَم في بعض السنين أزيد من ثلاثين ، لكلّ واحدةٍ بين العشرين والثلاثين نفراً .

وفي السنة الأخيرة يعني زيارة عرفة (١٣١٩هـ) ـ وهي سنةُ الحجّ الأكبر التي اتفق فيها عيد النيروز والجمعة والأضحىٰ في يوم واحدٍ ولكثرةِ ازدحام الحجيج حصل في مكّةَ وباءٌ عظيمٌ هلك فيه خلقٌ كثيرٌ ـ تشرّفتُ بخدمةِ الشيخ إلىٰ كربلاء ماشياً ، واتّفق أنّه عاد بعد تلك الزيارة إلىٰ النجف ماشياً أيضاً ـ بعد أن اعتاد علىٰ الركوب في العودة ـ وذلك باستدعاءِ الميرزا محمّد مهدي ابن المولىٰ محمّد صالح المازندراني الإصفهانيّ صهر الشيخ محمّد باقر ابن محمّد تقيّ محشّي **المعالم** ، وذلك لأنّه كان نذر أن يزورَ النجف ماشياً ، ولمّا اتّفقت له ملاقاة شيخنا في كربلاء طلب منه أن يصحبه في العودة ففعل .

وفي تلك السفرة بدأ به المرضُ الذي كانت فيه وفاتُه يوم خروجه من النجف وذلك علىٰ أثر أكل الطعام الذي حمله بعضُ أصحابه في إناءٍ مغطّىٰ الرأس حُبس فيه الزاد بحرارته فلم ير الهواء ، وكلّ من ذاق ذلك الطعام ابتلي

بالقيء والإسهال.

وكانت عدّةُ أصحاب الشيخ قرب الثلاثين، ولم يبتل بذلك بعضُهم لعدم الأكل وأنا كنتُ من جملتهم. وقد ابتلي منهم بالمرض قرب العشرين، وبعضهم أشدّ من بعض ذلك لاختلافهم في مقدار الأكل من ذلك، ونجا أكثرهم بالقيء إلّا شيخنا؛ فإنّه لمّا عرضت له حالةُ الاستفراغ أمسك شديداً حفظاً لبقيةِ الأصحاب عن الوحشة والاضطراب، فبقاءُ ذلك الطعام في جوفه أثّر عليه كما أخبرني به بعد يومين من ورودنا كربلاء قال: «إنّي أحسُّ بجوفي قطعةَ حجرٍ لا تتحرّك عن مكانها»، وفي عودتنا إلىٰ النجف عرض له القيء في الطريق لكنّه لم يجده؛ وابتلي بالحمّىٰ كان يشتدّ مرضُه يوماً فيوماً إلىٰ أن توفّي في ليلة الأربعاء لثلاثٍ بقين من جُمادىٰ الثانية (١٣٢٠هـ) ودُفن بوصيّةٍ منه بين العترة والكتاب يعني في الإيوان الثالث عن يمين الداخل إلىٰ الصحن الشريف من باب القبلة، وكان يومُ وفاته مشهوداً جزع فيه سائرُ الطبقات ولا سيّما العلماء، ورثاه جمعٌ من الشعراء وأرّخ وفاتَه آخرون؛ منهم: الشاعر الفحل الشيخ محمّد الملّا التستريّ المتوفّىٰ في (١٣٢٢هـ) قال:

مَضىٰ الحسينُ الذي تجسّد من ... نورِ علومٍ من عالَمِ الذرِّ
قُدّس مثوىً منه حوىٰ عَلَماً ... مقدّسَ النفسِ طيّبَ الذكرِ
أوصافُهُ عطّرت فأنشقَنَا ... منهنَّ تأريخُهُ: (شذَىٰ العطْرِ)[1]

---

(١) الشذا بالألف لا الياء. وعليه فالتأريخ ينقص تسعة. (منه).

ولجثمانه كرامةٌ ، فقد حدّثني العالمُ العادلُ والثقةُ الورعُ السيّد محمّد بن أبي القاسم الكاشاني النجفيّ قال : «لمّا حضرتْ زوجتَه الوفاةُ أوصت أن تدفن إلىٰ جنبه ، ولمّا حضرتُ دفنها ـ وكان ذلك بعد وفاة الشيخ بسبع سنين ـ نزلتُ في السرداب لأضع خدَّها علىٰ التراب حيث كانت من محارمي لبعض الأسباب ، فلمّا كشفتُ عن وجهها حانت منّي التفاتةٌ إلىٰ جسد الشيخ زوجها ، فرأيتُه طريّاً كيوم دفن ، حتّىٰ أنّ طولَ المدةِ لم يؤثر علىٰ كفنه ولم يمل لونه من البياض إلىٰ الصفرة» .

ترك شيخُنا آثاراً هامّةً قلّما رأت عينُ الزمن نظيرها في حسن النظم وجودة التأليف وكفىٰ بها كرامةً له .

ونعود إلىٰ حديثنا الأوّل فنقول : لو تأمّل إنسانٌ ما خلّفه النوريّ من الأسفار الجليلة والمؤلّفات الخطيرة التي تموج بمياه التحقيق والتدقيق وتوقّف علىٰ سعةٍ في الإطلاع عجيبة ؛ لم يشكّ في أنّه مؤيّدٌ بروح القدس ؛ لأنّ أكثر هذه الآثار ممّا أفرغه في قالب التأليف بسامرّاء ، وهو يومذاك من أعاظم أصحاب السيّد المجدّد الشيرازي وقدمائهم وكبرائهم ؛ وكان يرجع إليه مهام أموره وعنه يصدر الرأي ، وكان من عيون تلامذته المعروفين في الآفاق .

فكانت مراسلات سائر البلاد بتوسّطه غالباً ، وأجوبة الرسائل تصدر عنه وبقلمه ، كان قضاء حوائج المهاجرين بسعيه أيضاً .

كما كان سفيرُ المجدّد ونائبه في التصدّي لسائر الأمور كزيارة العلماء والأشراف الواردين إلىٰ سامرّاء استقبالهم ، وتوديع العائدين إلىٰ أماكنهم ،

وتنظيم أمور معاش الطلّاب وإرضائهم، وعيادة المرضىٰ وتهيئة لوازمهم، وتجهيز الموتىٰ وتشييعهم، ترتيب مجالس عزاء سيّد الشهداءعليه السلام والإطعامات الكثيرة، وسائر أشغال مرجع عظيم كالمجدّد الشيرازي، وغير ذلك كالزمن الذي ضاع عليه في الأسفار المذكورة في أوّل ترجمته.

وكانت له عند السيّد المجدّد مكانةٌ ساميةٌ للغاية، فكان لا يُسمّيه باسمه بل يُناديه بـ: (حاج آغا) احتراماً له، وورث ذلك عنه أولاده فقد كان ذلك اسم النوريّ في أيّام سكنانا بسامرّاء، أَفَتَرىٰ أنّ مَن يقوم بهذه الشواغل الاجتماعية المتراكمة من حوله يستطيع أن يعطي المكتبة نصيبها الذي تحتاجه حياتُه العلمية؟ نعم أنّ البطل النوريّ لم يكن ذلك كلّه صارفاً له عن أعماله، فقد خرج له في تلك الظروف ما ناف علىٰ ثلاثين مجلداً من التصانيف الباهرة، غير كثير ممّا استنسخه بخطّه الشريف من الكتب النادرة النفيسة.

أمّا في النجف وبعد وفاة السيّد المجدّد، فلم يكن وضعه المادّي كما ينبغي أن يكون لمثله، وأتخطّر إلىٰ الآن أنّه قال لي يوماً: «إنّي أموت وفي قلبي حسرةٌ[1]، وهي أنّي ما رأيتُ أحداً آخِر عمري يقول لي: يا فلانٌ خُذ هذا المالَ فاصرفه في قلمك وقرطاسك أو اشْتَرِ به كتاباً أو اعْطِهِ لكاتب يُعينك علىٰ عملك».

---

(١) كثيرون أولئك الذين يقضون وفي قلوبهم مثلُ هذه الحسرة من رجال هذا الفنّ لكنّ ذلك لا يؤدّي بهم إلىٰ ترك العمل أو الفتور عنه (وكم حسرات في نفوس كرام). (منه).

ومع ذلك فلم يصبه مللٌ أو كسلٌ فقد كان باذلاً جهدَه ومواصلاً عملَه حتّىٰ الساعة الأخيرة من عمره، وتصانيفه صنفان:

الأوّل: ما طُبع في حياته وانتشرت نسخُه في الآفاق، وهو:

[١] ـ **نفس الرَّحمن في فضائل سيّدنا سلمان**، طُبع في (١٢٨٥هـ).

[٢] ـ **ودار السَّلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام**، فرغ من تأليفه بسامرّاء في (١٢٩٢هـ) وطُبع في طهران كلا جزأيه في (١٣٠٥هـ) ضمنَ مجلّدٍ ضخم كبير، وطُبع الجزءُ الأوّل منه مستقلاً مرّةً ثانيةً، ذكرناه مفصّلاً في **الذريعة** ج ٨، ص ٢٠.

[٣] ـ **وفصل الخطاب في مسألة تحريف الكتاب**، فرغ منه في النجف في (٢٨ ـ ج ٢ ـ ١٢٩٢هـ) وطُبع في (١٢٩٨هـ)، وبعد نشره اختلف بعضُهم فيه، وكتب الشيخُ محمود الطهرانيّ الشهير بـ: (معرّب) رسالةً في الرَّد[1] عليه

---

(١) «ذكرنا في حرف الفاء من (الذريعة) ـ عند ذكرنا لهذا الكتاب ـ مرام شيخنا النوريّ في تأليفه لفصل الخطاب وذلك حسبما شافهنا به وسمعناه من لسانه في أواخر أيّامه؛ فإنّه كان يقول: «أخطأتُ في تسمية الكتاب وكان الأجدر أن يُسمّىٰ بـ: (فصل الخطاب في عدم تحريف الكتاب) لأنّي أثبت فيه أنّ كتاب الإسلام (القرآن الشريف) ـ الموجود بين الدفّتين المنتشر في أقطار العالم ـ وحي إلهي بجميع سوره وآياته، وجملة لم يطرأ عليه تغيير أو تبديل ولا زيادة ولا نقصان من لدن جمعه حتّىٰ اليوم، وقد وصل إلينا المجموع الأوّلي بالتواتر القطعي، ولا شكّ لأحدٍ من الإماميّة فيه.

فبعد ذا، أمِن الإنصاف أن يقاس الموصوف بهذه الأوصاف بالعهدين أو الأناجيل المعلومة أحوالها لدىٰ كلّ خبير؟ كما أنّي أهملتُ التصريحَ بمرامي في مواضع متعدّدة

سمّاها **كشف الارتياب عن تحريف الكتاب**، وأورد فيها بعض الشبهات وبعثها إلىٰ المجدّد الشيرازي، فأعطاها للشيخ النوريّ، وقد أجاب عنها

من الكتاب حتّىٰ لا تسدّد نحوي سهام العتاب والملامة، بل صرّحتُ غفلةً بخلافه.

وإنّما اكتفيتُ بالتلميح إلىٰ مرامي في ص٢٢، إذ المهمّ حصولُ اليقين بعدم وجود بقيّة للمجموع بين الدفّتين، كما نقلنا هذا العنوان عن الشيخ المفيد في ص٢٦، واليقين بعدم البقيّة موقوفٌ علىٰ دفع الإحتمالات العقلائية الستّة المستلزم بقاء أحدها في الذهن لارتفاع اليقين بعدم البقيّة، وقد أوكلتُ المحاكمةَ في بقاء أحد الاحتمالات أو إنتفائه إلىٰ مَن يمعن النظرَ فيما أدرجتُه في الكتاب من القرائن والمؤيّدات، فإن انقدح في ذهنه احتمال البقيّة فلا يدّعي جزافاً القطع واليقين بعدمها، وإن لم ينقدح فهو علىٰ يقين و(ليس وراء عبادان قرية) كما يقول المثلُ السائر، ولا يترتّب علىٰ حصول هذا اليقين ولا علىٰ عدمه حكمٌ شرعي فلا اعتراضَ لإحدىٰ الطائفتين علىٰ الأخرىٰ».

هذا ما سمعناه من قول شيخنا نفسه، وأمّا عمله فقد رأيناه وهو لا يقيم لما ورد في مضامين الأخبار وزناً بل يراها أخبار آحاد لا تثبت بها القرآنية بل يضرب بخصوصيّاتها عرض الجدار سيرة السلف الصالح من أكابر الإماميّة كالسيّد المرتضىٰ، والشيخ الطوسيّ، وأمين الإسلام الطبرسيّ وغيرهم، ولم يكن ـ العياذ بالله ـ يلصق شيئاً منها بكرامة القرآن، وإن ألصق ذلك بكرامة شيخنا﵀ مَن لم يطّلع علىٰ مرامه، وقد كان باعتراف جميع معاصريه رجالي عصره والوحيد في فنّه ولم يكن جاهلا بأحوال تلك الأحاديث ـ كما ادّعاه بعض المعاصرين ـ حتّىٰ يُعترض عليه بأنّ كثيراً من رواة هذه الأحاديث ممّن لا يُعمل بروايته. فإنّ شيخنا لم يورد هذه الأخبار للعمل بمضامينها بل للقصد الذي أشرنا إليه ولنا في (هامش الذريعة) تعليقةٌ مبسوطةٌ حول المبحث المعنون مسامحة بالتحريف هي في هامش ج٣، ص٣١٣ ـ ٣١٤ وأخرىٰ في ج١٠، هامش ص٧٨ ـ ٧٩ ففيهما ما لا غنىٰ للباحث عن الوقوف عليه والله من وراء القصد». (منه).

برسالةٍ فارسيةٍ مخصوصةٍ نذكرها في القسم الثاني المخطوط من تآليفه.

[٤] ـ **ومعالم العبر في استدراك البحار السابع عشر**.

[٥] ـ **وجنّة المأوىٰ في من فاز بلقاء الحجة**عليه السلام **في الغيبة الكبرىٰ**، مِن الذين لم يذكرهم صاحب **البحار**، أورد فيه تسعاً وخمسين حكايةً، فرغ منه في (١٣٠٢هـ) طبعه المرحومُ الحاجُّ محمّد حسن الإصفهانيّ الملقّب بـ: (الكمپاني) ـ أمين دار الضرب ـ في آخر المجلّد الثالث عشر من **البحار** الذي هو تتميمٌ له، طُبع ثانياً في طهران في (١٣٣٣هـ)، راجع تفصيل ما ذكرناه في **الذريعة** ج٥ ص١٥٩ ـ ١٦٠.

[٦] ـ **والفيض القدسي في أحوال العلّامة المجلسي**، فرغ منه في (١٣٠٢هـ) وطبع بها في أوّل **البحار**، طبعة أمين الضرب المذكور.

[٧] ـ **والصحيفة الثانية العلوية**.

[٨] ـ **والصحيفة الرابعة السجّادية**.

[٩] ـ **والنجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب**عليه السلام، فارسيّ.

[١٠] ـ **والكلمة الطيّبة**، فارسي أيضاً.

[١١] ـ **وميزان السماء في تعيين مولد خاتم الأنبياء**، فارسي، ألّفه بطهران في زيارته (١٢٩٩هـ) بالتماس العلّامة الزعيم المولىٰ علي الكني.

[١٢] ـ **والبدر المُشعشع في ذرّية موسىٰ المبرقع**، فرغ منه في (١٣٠٨هـ) طُبع فيها بمبئي علىٰ الحجر، وعليه تقريظُ المجدّد ونسخةٌ منه بخطّه أهداها كتابةً للحجّة الميرزا محمّد الطهرانيّ، وهي في مكتبته بسامرّاء

كما فصّلناه في ج٣ ص٦٨.

[١٣] ـ **وكشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار**، في الردّ على القصيدة البغدادية التي تضمّنت إنكار المهديّ عليه السلام.

[١٤] ـ **وسلامة المرصاد** (فارسي) في زيارة عاشوراء غير المعروفة، وأعمال مقامات مسجد الكوفة غير ما هو الشائع الدائر بين الناس الموجود في المزارات المعروفة.

[١٥] ـ **ولؤلؤ ومرجان در شرط پله أوّل ودوّم روضه خان**، يعني في الدرجة الأولى والثانية للخطيب يعني بذلك الإخلاص والصدق، ألّفه قبل وفاته بسنةٍ وطُبع مرّتين.

[١٦] ـ **وتحية الزائر**، استدرك به على **تحفة الزائر** للمجلسيّ، وطبع ثلاث مرّات، وهو آخر تصانيفه حتّى أنّه توفّي قبل إتمامه، فأتمّه الشيخُ عبّاس القمّيّ حسب رغبة الشيخ وإرادته كما فصّلناه في ج٣ ص٤٨٤.

[١٧] ـ وطُبع أيضاً ديوان شعره الفارسيّ بقطع صغير ويسمّى بـ: **المولوديّة**؛ لأنّه مجموعُ قصائدٍ نظمها في الأيّام المتبرّكة بمواليد الأئمّة، وفيه قصيدةٌ في مدح سامرّاء وهي قافيتُه، وفيه قصيدتُه التي نظمها في مدح صاحب الزمان في (١٢٩٥هـ).

[١٨] ـ وعدَّ السيّد محمّد مرتضى الجنفوري في رسالته التي ألّفها فهرساً لتصانيف الشيخ النوريّ من تصانيفه الفارسية المطبوعة، **جوابه عن سؤال السيّد محمّدحسن الكمال پوري** المطبوع في **البركات الأحمدية**.

[١٩] ـ وأهمّ آثاره المطبوعة، وغير المطبوعة وأعظمها شأناً، وأجلّها قدراً هو **مستدرك الوسائل**؛ استدرك فيه علىٰ كتاب **وسائل الشيعة** الذي ألّفه المحدّث الشيخ محمّد الحرّ العامليّ المتوفّىٰ في (١١٠٤هـ)، والذي هو أحدُ المجاميع الثلاث المتأخّرة، وهذا الكتاب في ثلاث مجلّدات كبار بقدر **الوسائل**، اشتمل علىٰ زهاء ثلاثة وعشرين ألف حديثاً جمعها من مواضيع متفرّقة، ومن كتب معتمدة مشتّتة مرتّباً لها علىٰ ترتيب الوسائل؛ وقد ذيّلها بخاتمةٍ ذات فوائد جليلة لا تُوجد في كتب الأصحاب، وجعل لها فهرساً تامّاً للأبواب نظير فهرس **الوسائل** الذي سمّاه الحرُّ بـ: **مَن لا يحضره الإمام**، ولكن مباشرُ الطبع عمل جدولاً من نفسه للفهرست وكتب كلّ باب في جدول فأدرج كلّما يسعه الجدول من الكلمات، وأسقط الباقي فصار الفهرسُ المطبوعُ ناقصاً.

وبالجملة، لقد حظي هذا الكتاب بالقبول لدىٰ عامّة الفحول المتأخّرين ممّن يقام لآرائهم الوزن الراجح فقد اعترفوا جميعاً بتقدّم المؤلّف وتبحّره ورسوخ قدمه، وأصبح في الاعتبار كسائر المجاميع الحديثيّة المتأخّرة.

فيجب علىٰ عامّة المجتهدين الفحول أن يطّلعوا عليه ويرجعوا إليه في استنباط الأحكام عن الأدلّة كي يتمّ لهم الفحص عن المعارض، ويحصل اليأسُ عن الظفر بالمخصّص، حيث أذعن بذلك جُلّ علمائنا المعاصرين للمؤلّف ممّن أدركنا بحثَه وتشرّفنا بملازمته.

فقد سمعتُ شيخنا المولىٰ محمّد كاظم الخراسانيّ صاحب **الكفاية**

يلقي ما ذكرناه علىٰ تلامذته الحاضرين تحت منبره البالغين إلىٰ خمس مائة أو أكثر بين مجتهد أو قريب من الاجتهاد بـ: «أنّ الحجّةَ للمجتهد في عصرنا هذا لا تتمّ قبل الرجوع إلىٰ **المستدرك** والاطّلاع علىٰ ما فيه من الأحاديث» انتهىٰ.

هذا ما قاله بنفسه عندما وصل بحثُ: (العمل بالعام قبل الفحص عن المخصّص)، وكان بنفسه يلتزم ذلك عملاً، فقد شاهدتُ عملَه علىٰ ذلك عدّة ليالٍ، وفقتُ فيها لحضور مجلسه الخصوصي في داره الذي كان ينعقدُ بعد الدرس العمومي لبعض خواصّ تلامذته كالسيّد أبي الحسن الموسوي، والشيخ عبد الله الگلپايگاني، والشيخ علي الشاهرودي، والشيخ مهدي المازندراني، السيّد راضي الإصفهانيّ، وغيرهم، وذلك للبحث في أجوبة الاستفتاءات.

فكان يأمرهم بالرجوع إلىٰ الكتب الحاضرة في ذلك المجلس، وهي **الجواهر** و**الوسائل** و**مستدرك الوسائل**، فكان يأمرهم بقراءة ما في **المستدرك** من الحديث الذي يكون مدركاً للفرع المبحوث عنه، كما أشرتُ إليه في **الذريعة** ج٢ ص١١٠ ـ ١١١.

وأمّا شيخنا الحجّة شيخ الشريعة الإصفهانيّ، فكان من الغالين في **المستدرك** ومؤلّفه، سألتُه ذات يوم ـ وكنّا نحضر بحثه في الرجال ـ عن مصدره في المحاضرات التي كان يلقيها علينا فأجاب: «كلّنا عِيالٌ علىٰ النوريّ»، يشير بذلك إلىٰ **المستدرك**. وكذا كان شيخُنا الأعظم الميرزا محمّد

تقيّ الشيرازي غير هؤلاء من الفطاحل مقرّ له بالعظمةﷺ.

والصنف الثاني من آثار المترجم له مؤلّفاته غير المطبوعة وهي:

[٢٠] ـ **مواقع النجوم ومرسلة الدّر المنظوم والشجرة المونقة العجيبة**: وهو سلسلةٌ في إجازات العلماء من عصره إلىٰ زمن الغيبة، وهو أوّل مؤلّفاته، فرغ منه ليلة الإثنين (٢٤ ـ رجب ـ ١٢٧٥هـ).

[٢١] ـ و**رسالةٌ فارسيةٌ في جواب شبهات فصل الخطاب**.

[٢٢] ـ و**ظلمات الهاوية في مثالب معاوية**

[٢٣] ـ و**شاخه طوبى**، في عشرة آلاف بيت في الختومأعمال شهر ربيع الأوّل وبعض المطايبات.

[٢٤ ـ ٢٥] ـ و**تقريرات بحث أستاذه الطهرانيّ**، و**تقريرات المجدّد**، رأيتهما بخطّه الشريف في مكتبة الميرزا محمّد العسكريّ؛ لكنّهُ احتمل أنَّ الثاني لغيره وإنّما استنسخه بخطّه، ومجموعة في المتفرّقات فيها فوائد نادرة.

[٢٦] ـ و**الأربعونيّات** مقالةٌ مختصرةٌ كتبها علىٰ هامش نسخة **الكلمة الطيّبة** المطبوع، جمع فيها أربعين أمراً من الأمور التي أضيف إليها عدد الأربعين في أخبار الأئمّة الطاهرينﷺ كما ذكرتُه في ج١ ص٤٣٦.

[٢٧] ـ و**أخبار حفظ القرآن**.

[٢٨] ـ **ورسالة في ترجمة المولىٰ أبي الحسن الشريف**[1] رأيتُها بخطّه علىٰ تفسير الشريف الموجود في مكتبة الميرزا محمّد العسكريّ في سامرّاء.

[٢٩] ـ **وفهرس كتب خِزانته**، رتّبه علىٰ حروف الهجاء.

[٣٠] ـ **ورسالةٌ في مواليد الأئمّة**عليهم السلام علىٰ ما هو الأصحّ عنده، أخذها الآغا نور محمّد خان الكابلي نزيل كرمنشاه.

[٣١] ـ **ومستدرك مزار البحار** لم يتمّ.

[٣٢] ـ **وحواشي رجال أبي علي** لم تتمّ.

[٣٣] ـ **وحواشي توضيح المقال** الذي طبع في آخر **رجال أبي علي**، نقلتُ جملةً منها علىٰ نسختي وضاعت منّي.

[٣٤] ـ وله **ترجمة المجلّد الثاني من دار السلام** لم تتمّ....

إلىٰ غير ذلك من الحواشي والرسائل غير التامّة، وأجوبة المسائل والأوراق المتفرقة، وقد كتب ما كان يمليه في مجالس وعظه من الأخلاق والآداب جماعةٌ منهم: المولىٰ محمّدحسين القمشهي الصغير الذي مرَّ ذكرُه في القسم الأوّل من هذا الكتاب ص٥٢٠. كما أنّه لم يدع كتاباً في مكتبته إلّا وعلّق عليه وشرح موضوعه وأحوال مؤلّفه وما هنالك من الفوائد.

وأسفي شديدٌ علىٰ ضياع تلك المكتبة وتفرّقها، حيث كان فيها بعض الأصول الأربعمائة التي لم يقف عليها أحدٌ قبله.

---

(١) إشارة إلىٰ هذه الرسالة التي بين يدي القاري. (المصحّح).

وله في جمع الكتب قضايا ؛ مرّ ذات يوم في السوق ، فرأىٰ أصلاً من الأصول الأربعمائة في يد امرأة عرضته للبيع ، ولم يكن معه شيءٌ من المال ، فباع بعضَ ما عليه من الألبسة واشترىٰ الكتاب ، وأمثال ذلك كثيرٌ وهو سندٌ من أجلّ الأسناد الثابتة ليوم المعاد .

وكيف لا ، وهو خرّيتُ هذه الصناعة وإمام هذا الفن ، فقد سبر غور علم الحديث حتّىٰ وصل إلىٰ الأعماق ، فعرف الحابل من النابل وماز الغثّ من السمين ، وهو خاتمةُ المجتهدين فيه ، أخذه عنه كلُّ من تأخّر من أعلام الدّين حجج الإسلام .

وقلّما كتبت إجازة منذ نصف قرن إلىٰ اليوم ولم تصدر باسمه الشريف ، وسيبقىٰ خالد الذكر ما بقي لهذه العادة المتّبعة من رسم ، وهو أوّل من أجازني وألحقني بطبقة الشيوخ في سنّ الشباب ، وقد صدرت عنه إجازات كثيرة بين كبيرة ومتوسّطة ومختصرة وشفاهية ذكرنا منها في **الذريعة** ج١ ص١٨١ ستّ إجازات ، وقد ترجمنا والده في القسم الأوّل من **الكرام البررة** ص٢٢٢ .

ولشيخنا أربعة إخوة كلّهم أكبر منه :

١ ـ الفقيه الكبير الشيخ الميرزا هادي : اشتغل في النجف مدّةً طويلةً ، وعاد إلىٰ بلاده بعد وفاة والده بسنين ، فصار مرجعاً للأمور ثلاث عشرة سنة إلىٰ أن توفّي في حدود (١٢٩٠هـ) ، وخلّف ولده الميرزا مهدي .

٢ ـ العالم الحكيم الآغا ميرزا علي : كان فقيهاً فيلسوفاً انتهت إليه

المرجعيّة بعد أخيه المذكور إلىٰ أن توفّي في نيّف وتسعين ومائتين وألف، ووالدته ابنة الميرزا ولي المستوفي.

٣ ـ و٤ ـ الميرزا حسن والميرزا قاسم: كانا من الفضلاء الأعلام، كما كانا يدرّسان سطوح الفقه والأصول وتوفّيا قبل (١٣٠٠هـ).

و المترجم له أصغرهم رحمهم الله جميعاً.

هذا ملخّصُ أحوال شيخنا النوريّ، ولعلّ الغير يرىٰ فيه إطناباً أو إغراقاً، أمّا أنا فلم أكتب عنه سوىٰ مختصر ممّا رأيتُه أيّام معاشرتي له، والله شهيدٌ علىٰ ما أقول، فقد رأيتُه عالماً ربّانيّاً إلٰهيّاً.

وما خفي عنّي أكثر وأكثر والله المحيط.

وقد ذكرتُه في **هداية الرازيّ** وفي **الإسناد المصفّىٰ إلىٰ آل بيت المصطفىٰ** المطبوع في النجف في (١٣٥٦هـ) ص ٥ ـ ٦، وحصل هناك في إسم جدّه تقديمٌ وتأخيرٌ، فقد جاء هناك: محمّدعلي، وصحيحه كما هو مثبّتٌ هنا: علي محمّد[1].

المؤلَّف:

هي رسالةٌ وجيزةٌ مختصرةٌ في ترجمة المحدّث الفتوني ـ من أفضل تلامذة شيخنا المجلسي[2] ـ، كتبها الميرزا حسين النوري (١٢٥٤ ـ

---

(١) نقباء البشر: (طبقات أعلام الشيعة: ج١٤، ص٥٤٣ ـ ٥٥٥، رقم٩٧٤).

(٢) قاله المحدّث الفقيه الشيخ يوسف البحراني في (الحدائق الناظرة: ج٣، ص٤٠٦).

١٣٢٠هـ) بخطّه الشريف في مطلع تفسير الفتوني الموسوم بـ: **مرآة الأنوار ومشكوة الأسرار** الذي استنسخه المحدّث النوري عن نسخة الخزانة الغروية ـ ظاهراً ـ وبقيت هذه النسخة التي بخطّ المحدّث النوري في مكتبة المجدّد الشيرازي، واشتراها بعد ذلك الميرزا محمّد العسكري الطهراني[١]، ووقفها وقال في أوّلها:

«بسم الله الرّحمن الرّحيم. قد وقفتُ هذا الجزء الأوّ[ل] من المجلّد الأوّل من كتاب **تفسير مرآة الأنوار** للعلّامة الشيخ أبي الحسن الفتوني جدّ العلّامة الشيخ محمّدحسن صاحب **الجواهر**، وهو بخطّ شيخنا الأستاد الاستناد حسين بن محمّدتقي النوري صاحب **مستدرك الوسائل** ويكون في خِزانة كتب مولانا الرّضاعليه السلام أو المكتبة الموقوفة بقم.

وأنا العبد الجاني محمّد العسكري الطهراني نزيل سامرّاء. ٢٧، ع١، ١٣٦٣هـ».

ذكرها في **الذريعة** بقوله: «ترجمة المولىٰ أبي الحسن الشريف الفتوني جدّ صاحب **الجواهر** لأمّه؛ لشيخنا العلّامة النوريّ، رسالةٌ مختصرةٌ كتبها بخطّه في (سنة ١٢٧٦هـ) علىٰ ظهر تفسير الشريف الفتوني الموسوم بـ: **مرآة الأنوار**... كلاهما بخطّ شيخنا المذكور»[٢].

وقال في **نقباء البشر** ـ كما سبق ذكره ـ: «رسالةٌ في ترجمة المولىٰ أبي الحسن الشريف؛ رأيتُها بخطّه علىٰ تفسير الشريف الموجود في مكتبة

---

(١) الذريعة: ج١٠، ص٢٦٤ ـ ٢٦٥، رقم٢٨٩٣ (بتصرّف).

(٢) المصدر: ج٤، ص١٤٩، رقم٧٢٧.

الميرزا محمّد العسكري في سامرّاء».

وكانت النسخة المشار إليها في مكتبة المدرسة الفيضيّة في قم المقدّسة برقم (١٥٧١هـ)، وهي في ورقتين ذات أبعاد ١٥ × ٢٢ سم وكلّ صفحة تحتوي على ٢٠ سطراً كما في فهرسها (ج١، ص٢٣٩).

ولا يخفى عليك أنّه قد طُبع التفسير المشار إليه كمقدّمة على **تفسير البرهان** للمحدّث المفسّر السيّد هاشم البحرانيﷺ دون هذه الرّسالة الشريفة في ترجمة مؤلّفه العظيم؛ ولذلك أخذنا الترجمة من مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدّسة، وشرعنا في تصحيحها وخرّجنا النصوص المشار إليها من مواضعها الأصليّة وأوردنا بعض العبارات اللازمة بين المعقوفتين تسهيلاً للقراءة.

كلمة شكر:

ومَن لم يشكر المخلوق، لم يشكر الخالق!

و في الختام أتقدّم بجزيل الشكر والثناء إلى كلّ مَن أعانني وآزرني في هذا العمل، وأخصّ منهم بالذكر: إخواني في مؤسّسة مركز إحياء التراث الإسلامي بقم المقدّسة، لاسيّما أخي في الله الصديق الشفيق السيّد محمّدرضا الحسيني الإشكوري، جزاهم الله خيراً.

قم المقدّسة ـ ١٤٣٧ هـ

وحيد الشوندي

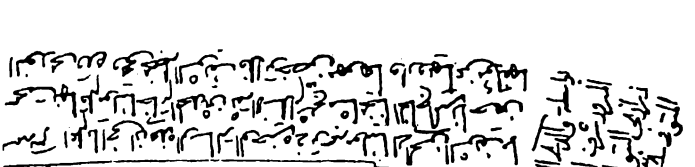

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

ابن يوسف الجوابي والواعظ الزاهد الصالح الزكي الحاج محمود الكمندي شفاه الله
الشافي شفاء صاحب جزاه الله الكرام وسعد عنه في مثابه كبيرة وبعد عنه
بحمدي هذا وفقت على جامع والصلوة على محمد وآله وأنا مادح العلماء خادمهم
العبد المالك ابن محمد تقي حسين الماز ندراني في مشهد الحسين ع في ٣ محرم سنة
في عشر ١٢١٣

صورة خط المصنف في ظهر كتابه

اعلم ان هذه الاخبار التي ذكرنا بعد ما رتبناها على عناوين مبينة في هذه المقام كلها ماخوذة من
كتب هذا المفيد كالكافي وتفسير القمي وتفسير ابي محمد العسكري عليه السلام وتفسير
وتفسير مجمع البيان وجامع الجوامع والاحتجاج وآمالي الدين وعلل الشرايع والعيون في
اختصار والتوحيد للصدوق في الامالي ومعاني الاخبار والمجالس وكتاب البلاغة ورو
المواعظين والمحاسن ومصباح الدرجات وقرب الاسناد وسعد السعود لابن طاو
وجواهر الجواهر واكثر الفاظها ماخوذة من الكتب الاول واكثر اسانيد مبنية
من كتاب الصحاب الائمة وكثير منها مذكورة في كتابي وازيد وقد اوعدنا في ذكر
وبلغظها واسانيدها وذكر الكتب التي ماخوذ منها رد الاختصار وما عدنا واعلى ذكرنا
اكثر في اثناء كتابنا بالفاظها فمن لم يعتمد على نقلنا فعليه بتتبع هذه الكتب حتى
المعنى المشترك بين الكل اعني كون قول القرآن في الائمة عليهم السلام ولهم
مشاورة يقطع بحجيته بعد ملاحظة مجموع هذه الاخبار وله اذا كتبتها بايدينا
من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا ليس في شان كل احد خصوصا من شاء
على حاشية كتب اهل الاراء ومن الخالفين والمتفلسفين وترقى على طريقتهم وتتبع
اكثر المتكلمين قدرته تحمل بعان اشارة هذه الاخبار الى من آمن بالله وبرسوله عليهم

[بسم الله الرّحمن الرّحيم][1]

نبذةٌ في أحوال مصنّف الكتاب، علىٰ ما وجدّتُه في إجازات الأصحاب رضي الله عنهم.

[نسبه]

وهو الشريف أبوالحسن بن محمّدطاهر بن عبدالحميد بن موسىٰ بن علي بن معتوق بن عبدالحميد العاملي النباطي الفتوني الإصبهاني[2]، وأُمّه

---

(١) وقد كتب آية الله السيّد المرعشي النجفيﷺ في هامش المخطوطة: «بـ [ا]سمه تعالىٰ. اعلم يا أخي! أنّ هذه الرّسالة الوجيزة في ترجمة مولانا أبي الحسن الشريف، ممّا سمحت بها قلمُ مولانا خاتم المحدّثين ثقة الإسلام شيخ مشايخنا الحاج الميرزا حسين النوريﷺ، وهي بخطّه الشريف؛ فلا ترخصّن مهرها.

وأرويها عن مؤلّفها بواسطة والدي المرحوم المبرور، شرف آل الرّسول، وفخر ذراري البتول، السيّد شمس الدّين محمود الحسيني (المتوفّىٰ سنة ١٣٣٨هـ)، فإنّه يرويها عن مؤلّفها.

الرّاجي شهاب الدّين الحسيني النجفي، ١٣٦٠هـ».

(٢) لاحظ ترجمته في: نجوم السماء: ص٢٣٨، رقم٦٣؛ روضات الجنّات: ج٧، ص١٤٢، رقم٦٣١، عند ترجمة الميرزا محمّد الأخباري؛ خاتمة المستدرك: ج٢، ص٥٤؛ الفيض القدسي: (بحار الأنوار: ج١٠٢، ص٨٦، رقم٦)؛ تكملة أمل الآمل: ج١، ص٤١٧، رقم٤٤٥؛ الكنى والألقاب: ج١، ص٤٨؛ أعيان الشيعة: ج٧، ص٣٤٢؛ معارف الرجال: ج١، ص٤١؛ الكواكب المنتثرة (طبقات أعلام الشيعة: ج٩، ص١٧٤)؛ مرآة الكتب: ج١، ص١٩١؛ ريحانة الأدب: ج٣، ص٢١١؛ مقدّمة

أخت السيّد الكبير الأمير محمّدصالح بن عبد الو[ا]سع بن محمّدصالح بن إسماعيل الحسيني.

[كلماتُ الأصحاب فيه]

[١] ـ قال ابن خاله الأمير محمّدحسين بن محمّد صالح في إجازته الكبير[ة] للمولىٰ زين الدّين الخو[ا]نساري: «ومنها: ما أخبرني به إجازةً الشريف الكامل، الفاضل العامل، والعالم الماهر، الثقة العدل، الرضيّ المرضيّ البدل، قدوة العلماء والمحدّثين، ابن عمّتي[(١)] المولىٰ أبوالحسن الشريف العاملي [المجاور] بالغريّ ـ أدام الله أيّام فضله وعلاه، ونجّاه عن كلّ سوء ووقاه ـ من مشايخه ... إلخ»[(٢)].

[٢] ـ وقال الشيخ محمّد مهدي الفتوني في إجازته للسيّد السند محمّد مهدي الشهير بـ: (بحر العلوم) ـ بعد ذكر نبذةٍ من الكتب[(٣)] ـ: «وإنّي قد رويتُ تلك سماعاً وقراءةً وإجازةً من شيخي وأستادي، ومَن كان في الدّارين مَلاذي، رئيس المحدّثين في عصره، وقدوة الفقهاء في دهره، ملّا أبي الحسن الشريف الفتوني العاملي قدّس الله نفسه، وطيّب رمسه ... إلىٰ آخره»[(٤)].

(ضياء العالمين) المطبوع مع تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المقدّسة.

(١) في الأصل: (إبن عمّي)؛ والصحيح ما أثبتناه.

(٢) مناقب الفضلاء: (ميراث حديث شيعه: ج٤، ص٤٩٥).

(٣) نحو: (الكافي) و(الفقيه) و(التهذيب) و(الإستبصار) و(البحار) (الوسائل) و(الوافي).

(٤) إجازات الحديث: ص١٩٤.

[٣] ـ وقال شيخنا صاحب **الحدائق** في إجازته للسيّد المتقدّم : «ومنها : ما رويتُه[١] قراءةً وسماعاً وإجازةً عن خاتم العلماء الماضين[٢] ، شيخنا الأجل الأعظم ، الشيخ أبي الحسن ... إلىٰ آخره»[٣] .

[٤] ـ وقال في **اللؤلؤة** : «وكان الملّا أبوالحسن المذكور ، محقّقاً مدقّقاً ثقةً صالحاً عدلاً ؛ اجتمع به الوالدﷺ لما تشرّف بزيارة النجف الأشرف في سنة ١١٢٥هـ[٤] ، وكان بصحبته والده وولده[٥] وجمعٌ من الرُّفقاء ، وفي هذه السّنة مات والده وقبره[٦] في جوار الكاظمينعليهما السلام ، وقد وقع بين الوالد وبين المولىٰ أبي الحسن المذكور بحثٌ في مسائل جرت في البين» .

[تصانيفه]

له :

[١] ـ كتاب **الفوائد الغرويّة**[٧] ؛ ولم أقف منه إلّا علىٰ ما يتعلّق بأصول

---

(١) في الأصل : (رواه) ؛ والصحيح ما أثبتناه كما في اللؤلؤة .

(٢) هكذا في الأصل ؛ وفي الإجازة المشار إليها : (الخاصّة الماضيَة) .

(٣) إجازات الحديث : ص١٤٩ .

(٤) هكذا كُتب في الأصل ؛ وفي اللؤلؤة : «السنة الخامسة عشرة بعد المائة والألف» .

(٥) احتمل العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم في هامش اللؤلؤة أن يكون مراده من قوله : (ولده) المولىٰ أبي طالب ابن الشريف أبي الحسن الفتوني . لؤلؤة البحرين : ص١٠٨ . ولايخفىٰ عليك أنّ في الروضات : (ج٧ ، ص١٤٤) ـ نقلاً عن اللؤلؤة ـ : «والده ووالدته» . ويؤيّده في هذا متنُ نجوم السماء : (ص٢٣٨) . والله العالم .

(٦) هكذا في الأصل ؛ وفي اللؤلؤة : (قُبر) .

(٧) الذريعة : ج١٦ ، ص٣٥٣ ، رقم١٦٣٩ .

الفقه.

قال في أوّله ـ بعد الحمد والصّلاة ـ: «المقصد الثاني من الفوائد الغرويّة فيما يتعلّق بأصول الفقه».

وهو /١أ/ كتابٌ حسنٌ جرىٰ فيه علىٰ الأصول والقوانين المستفادة من الأخبار، يشتمل علىٰ أبحاث رائعة[١]، وتحقيقات فائقة، يشهد بعلوّ شأنه في المعقول والمنقول، وطول يده في الفروع والأصول.

وهذا الكتابُ عندي، [و] تأريخ فراغه من المجلّد الذي في الأصول ـ كما ذكره في آخره ـ [كان] في سنة ١١١٢هـ[٢].

[٢] ـ وله: **رسالةٌ في الرضاع**[٣]؛ اختار فيها[٤] القول [بـ]التنزيل، وقد تقدّمه في ذلك [القول] المحقّق الداماد، ولنا رسالةٌ في الردّ عليه ستأتي الإشارة إليها إن شاء الله عند تعداد مصنّفاتنا[٥].

---

(١) هكذا في الأصل وفي اللؤلؤة: (رائقة).

(٢) هكذا كُتب في الأصل؛ وفي اللؤلؤة: «السنة الثانية عشرة بعد المائة الألف».

(٣) الذريعة: ج١١، ص١٨٨، رقم١١٥٣. قال السيّد حسن الصدر الكاظمي: «رسالة في الرّضاع؛ قال فيها بعموم المنزلة، وهي عندي بخطّه». تكملة أمل الآمل: ج١، ص٤١٨، رقم٤٤٥.

(٤) في الأصل: (فيه)؛ والصحيح ما أثبتناه كما في اللؤلؤة.

(٥) هي الرسالة الرّضاعيّة: (الذريعة: ج١١، ص ١٩٥، رقم ١١٩٤، واسمها الأصلي: كشف القناع عن صريح الدليل في ردّ مَن قال بالتنزيل كما في (الذريعة: ج١٨، ص ٥٣، رقم ٦٤٣).

[٣] ـ وله : **شرحٌ علىٰ الكفاية**[١] ؛ إبتدأ فيه من كتاب **المتاجر** اعتماداً علىٰ ما كتبه المصنّف في **الذّخيرة** مّما يتعلّق بالعبادات .

رأيتُ منه قطعةً [من أوّل كتاب المتاجر][٢] ، والظاهر أنّه لم يخرج من التصنيف سواها .

[٤] ـ **وشرحٌ علىٰ المفاتيح** سمّاها : **كتاب شريعة الشيعة ودلائل الشريعة**[٣] .

رأيتُ منه قطعةً من أوّله ، تشتمل علىٰ شرح الباب الأوّل .

قال في آخره : «هذا ما أردنا إيراده في الجزء الأوّل من كتاب **شريعة الشيعة** شرح الباب الأوّل من كتاب **مفاتيح الشرائع** ، ويتلوه شرحُ الباب الثاني في مقدّمات الصّلاة إن شاء الله [تعالىٰ] وفرغتُ من تسويده في أوّل سنة (١١٢٩هـ)»[٤] . انتهىٰ .

وهو يشهد بفضله وتحقيقه ودورانه مَدار الأخبار المأمونة العثار في جليله ودقيقه . ولا أعلم هل برز منه غيرَ هذا أم لا ؟!»[٥] .

أقول : أمّا **الفوائد الغروية** ، فرأيتُ منه ما يتعلّق بأصول الدّين ، بخطّه

---

(١) الذريعة : ج١٤ ، ص٣٥ ، رقم١٦٢٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من اللؤلؤة .

(٣) الذريعة : ج١٤ ، ص١٨٧ ، رقم٢١١٥ .

(٤) هكذا كُتب في الأصل ؛ وفي اللؤلؤة : «سنة تسع وعشرين بعد المائة الألف» .

(٥) إلىٰ هنا تمّ نقلُ موضع الحاجة من كلام المحدّث الفقيه الشيخ يوسف البحرانيﷺ في لؤلؤة البحرين : ص١٠٧ ـ ١٠٩ .

الشريف في النجف الأشرف في سنة (١٢٧٦هـ)، وهو مع اختصاره في غاية الجودة.

[٥] ـ ووقفتُ علىٰ كراريس بخطّهﷺ، تعرّض فيها لـ: **شرح الصحيفة**[١] في أسلوب حسن. ولعَمْري لو كان تماماً ما، لانطوىٰ الشروح عنها كَشحاً.

[٦] ـ وله أيضاً كتاب **ضياء العالَمين**[٢] في إثبات الإمامة؛ لم يعمل مثله، يقرب من ستّين ألف بيت.

[٧] ـ ومِن مصنّفاته التي[٣] لم يسبق إليه سابقٌ، ولم يلحقه لاحقٌ، هذا التفسير العجيب[٤] الذي ينبغي كتابته بالنور علىٰ حدقات الحور.

ومَن له أدنىٰ دِريةٌ بكتب الأخبار /١ب/ وتتبّعٌ في السير والآثار، يظهر له أنّ هذا المسلك الغريب صعبٌ مستصعبٌ لم يسلكه أحدٌ قبله، بل هوﷺ أبو غررها.

[و] هو إن كان ناقصاً، بل والبارز من أصل التفسير ليس إلّا شيء يسير، إلّا أنّ المجلّد الأوّل منه، وهو في المقدّمات سيّما مفرداته كافٍ للّذي رام أن يخوض في مشكلات الفرقان ببيان أولياء الرّحمن.

فقد ترىٰ إنّه ـ أعلىٰ الله مقامه ـ لم يَدَع في ترجمة كلّ لفظٍ لفظٍ خبراً إلّا

---

(١) الذريعة: ج١٣، ص٣٤٦، رقم١٢٨٣.

(٢) الذريعة: ج١٥، ص١٢٤، رقم٨٤٠.

(٣) في الأصل: (الذي)؛ والصحيح ما أثبتناه.

(٤) إشارةٌ إلىٰ كتابه: (مرآة الأنوار ومشكوة الأسرار). الذريعة: ج٢٠، ص٢٦٤، رقم٢٨٩٣.

ذكره، وإن كان له تعلّقٌ قليلٌ، فما من مغلق إلّا فتحه عياناً، ولا مِن مشكل إلّا وأوضحه بياناً.

فعليك بهذا التفسير الكافي لتبيان مشكلات علوم الكتاب، والوافي لإرشاد الأذهان إلىٰ مجمع بيانٍ لم يسبق إليه أحدٌ، ولم يجر في خطابٍ حتّىٰ يرويك من صافي فُرات لم تَظمَأ بعده أبداً، ويـنبّئك من حقائق كلماتٍ مكنونةٍ لم يشرحها أحدٌ[1]، فاصحبه فإنّه الغاية القصوىٰ وتمسّك به فإنّه العروة الوثقىٰ[2]. ولنعم قيل:

«كتابٌ كأنّ الله رصّع لفظَه بجواهر آيات الكتاب المنزّل».

[وفاته]

ووفاته علىٰ ما نقل السيّدُ الأوّاهُ السيّد عبدالله بن السيّد نورالدّين بن السيّد نعمة الله الجزائري في إجازته الكبيرة: «في أواخر العشر الأربعين بعد المائة الألف»[3].

---

(١) في الأصل: (أحداً)؛ والصحيح ما أثبتناه.

(٢) إنّ المصنّفﷺ أشار في هذه الفِقرة إلىٰ بعض من الكتب؛ كـ: (غرر الحكم)، و(البيان)، و(الكافي)، و(التبيان)، و(الوافي)، و(إرشاد الأذهان)، و(مجمع البيان)، و(الصافي)، و(تفسير فرات الكوفي)، و(كلمات مكنونة). فتأمّل.

(٣) لم نعثر فيها علىٰ ما نقلهﷺ ولا يخفىٰ عليك أنّه لقد اختلفت أقوالُ الأصحاب في سنة وفاة المحدّث الفتونيﷺ؛ وفي «الكواكب المنتثرة من (طبقات أعلام الشيعة:

[الرّاوون عنه]

هذا، ويروي عنه جملةٌ من الأصحاب كـ:

[١] ـ الشيخ البهيّ الرّضيّ السنيّ الشيخ محمّد مهدي العامِلي الفتوني.

[٢] ـ والسيّد الجليل النبيل، شيخ الإسلام والمسلمين، الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي.

[٣] ـ والسيّد السند الفاضل، السيّد محمّد حيدر الموسوي العامِلي.

[٤] ـ والشيخ الأجلّ الأعظم، رئيس المحدّثين، الشيخ أحمد الجزائري.

[٥] ـ السيّد الجليل النبيل، المحقّق المحدّث، السيّد نصر الله الموسوي الحائري؛ وغير ذلك.

[مشايخه في الإجازة]

ويروي هو عن:

[١] ـ المولى محمّدباقر المجلسي.

[٢] ـ والمولى محسن الكاشاني صاحب **الصافي**.

[٣] ـ والآغا حسين الخو[ا]نساري.

[٤] ـ والسيّد نعمة الله الجزائري.

ج٩، ص١٧٤) و(أعيان الشيعة: ج٧، ص٣٤٢): سنة (١١٣٩هـ). وفي (الكنى والألقاب: ج ١، ص٤٨) و(ريحانة الأدب: ج٣، ص٢١٣): سنة (١١٣٨هـ). والله العالم.

[٥] ـ والمحدّث الفاضل، الشيخ محمّد حسين بن الحسن الميسي الحائري.

[٦] ـ والشيخ الفاضل، عبد الواحد بن [محمّد] بن أحمد البوراني.

[٧] ـ والشيخ الفاضل، أحمد بن محمّد /٢أ/ بن يوسف البحراني.

[٨] ـ والواعظ الزاهد، الصالح الزّكي، الحاج محمود الميمندي.

[الخاتمة]

ثُمّ إنّ هذا الشيخَ جدٌّ أمّيٌّ [لـ]شيخنا صاحب **جواهر الكلام**، وينقل عنه في كتابه كثيراً ويعبّر عنه بـ: «جدّي»[(١)]. هذا ما وقفتُ علىٰ حاله، والصّلاة علىٰ محمّدٍ وآله.

وأنا مادحُ العلماء وخادمهم، العبد الجاني، إبن محمّد تقي حسين المازندراني، في مشهد الحسين عليه السلام في ٣ شهر رمضان في سنة (١٢٧٦هـ)[(٢)].

---

(١) قال المؤلّف رحمه الله: «وهو جدّ شيخ الفقهاء ـ صاحب جواهر الكلام ـ من طرف أمّ والده المرحوم الشيخ باقر، وهي آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولىٰ أبي الحسن عليه السلام». خاتمة المستدرك: ج٢، ص٥٥ ـ ٥٦.

و نقل عنه صاحب الجواهر في أحكام الرضاع، بقوله: «جدّي الفاضل المتبحّر الآخوند الملّا أبوالحسن الشريف». جواهر الكلام: ج٢٩، ص٣١٣.

(٢) تمّ تحقيق هذا الوجيز المختصر مع تصحيح هذا العبد الفقير الحقير المسيء، وحيد بن محمّد علي بن علي أحمد بن محمّد علي الشوندي بقم المقدّسة، صانها الله عن الحدثان في رجب المرجّب من سنة (١٤٣٧هـ)، والحمد لله ربّ العالمين.

المصادر

١ ـ **إجازات الحديث** : السيّد محمّدمهدي بحرالعلوم الطباطبائي (١١٥٥ ـ ١٢١٢هـ) ؛ تقديم : السيّد فاضل بحر العلوم ؛ تحقيق : السيّد جعفر الحسيني الإشكوري ؛ مؤسّسة الرافد للمطبوعات ؛ مركز تراث السيّد بحرالعلوم ، ط١ ، ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م .

٢ ـ **أعيان الشيعة** : السيّد محسن الأمين العاملي (١٢٨٤ ـ ١٣٧١هـ) ؛ حقّقه أخرجه : ولده الدكتور السيّد حسن الأمين ؛ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

٣ ـ **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار**عليهم السلام : الشيخ محمّد باقر المجلسي (١٠٣٧ ـ ١١١٠هـ) ؛ مؤسّسة الوفاء ـ بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

٤ ـ **تكملة أمل الآمل** : السيّد حسن الصدر الكاظمي (١٢٧٢ ـ ١٣٥٤هـ) ؛ تحقيق : الدكتور حسين علي محفوظ البغدادي ، عبدالكريم الدبّاغ ، عدنان الدبّاغ ؛ دار المورّخ العربي- بيروت ، ط١ ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .

٥ ـ **جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام** : الشيخ محمّد حسن النجفي (ح١١٩٢ ـ ١٢٦٦هـ) ؛ حقّقه وعلّق عليه : محمود القوچاني ، بتصحيح السيّد إبراهيم الميانجي ؛ دار إحياء التراث العربي- بيروت ، ط٧ ، ١٩٨١ م .

٦ ـ الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرةعليهم السلام : الشيخ يوسف البحراني (١١٠٧ ـ ١١٨٦هـ) ؛ مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرّسين بقم المشرّفة ، ط٣ ، ١٤٣٤ هـ .

٧ ـ خاتمة مستدرك الوسائل : الميرزا حسين النوري الطبرسي (١٢٥٤ ـ ١٣٢٠هـ) ؛ تحقيق : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ،ط١ ، ١٤١٥ هـ .

٨ ـ الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة : الشيخ محمّدمحسن المشتهر بـ: آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ ـ ١٣٨٩هـ) ؛ مطبعة الغرى ـ النجف الأشرف ، ط١ ، ١٣٥٥هـ .

٩ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : السيّد محمّدباقر الموسوي الخوانساري الإصفهاني (١٢٢٦ ـ ١٣١٣هـ) ؛ عنيت بنشره مكتبة إسماعيليان ـ قم ، ١٣٩٠هـ .

١٠ ـ ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنيّة واللقب : ميرزا محمّد علي مدرّس تبريزى (١٢٩٦ ـ ١٣٧٣هـ) ؛ مكتبه خيّام ـ تهران ، ١٣٦٩ هـ .

١١ ـ طبقات أعلام الشيعة : الشيخ محمّدمحسن المشتهر بـ: آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ ـ ١٣٨٩هـ) ؛ قدّم له : ولده الدكتور علي نقي المنزوي ؛ دار إحياء التراث العربى ـ بيروت ، ط١ ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .

١٢ ـ فهرست نسخه هاى خطّى كتابخانة مدرسة فيضية قم : رضا أستادي ؛ مطبعة مهر ـ قم ، ١٣٩٦ هـ .

١٣ ـ الكنىٰ والألقاب : الشيخ عبّاس القمّي (١٢٩٤ ـ ١٣٥٩هـ) ؛ صحّحه طبعه : حسن الحسيني اللواساني النجفي ؛ مطبعة العرفان ـ صيدا ، ط١ ، ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

١٤ ـ **لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرّتي العين** : الشيخ يوسف البحراني (١١٠٧ ـ ١١٨٦هـ) ؛ حقّقه وعلّق عليه : السيّد محمّدصادق بحرالعلوم ؛ مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف ، ١٣٩٠ هـ .

١٥ ـ **مرآة الكتب** : ثقة الإسلام التبريزى (١٢٧٧ ـ ١٣٢٠هـ) ؛ تحقيق : محمّد علي الحائري ؛ منشورات مكتبة آيه الله السيّد المرعشي النجفي ـ قم ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ / ١٣٧٦ هـ .

١٦ ـ **معارف الرّجال في تراجم العلماء والأدباء** : الشيخ محمّد حرزالدّين النجفي (١٢٧٣ ـ ١٣٦٥هـ) ؛ علّق عليه حفيده محمّد حسين حرز الدّين ؛ منشورات مكتبة آية الله السيّد المرعشى النجفي ـ قم ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

١٧ ـ **ميراث حديث شيعه** : بكوشش مهدي مهريزي ، علي صدرائي خويي ؛ مؤسّسه فرهنگى دار الحديث ـ قم ، ط ١ .

١٨ ـ **نجوم السماء في تراجم العلماء** : محمّدعلي آزاد كشميري (المتوفّىٰ سنة ١٢٨٦هـ) ؛ تصحيح : مير هاشم محدّث ؛ شركت چاپ ونشر بين الملل ـ تهران ، ط ٢ ، ١٣٨٧ هـ . ش .